نواس ابيات من الشعر في معنى الصاد وكونه الفرج قال

تطلب ما قد كنت عودتها ٠ وكفها في كف قوادها

فقلت هلك الاير فاستدخلي ٠ فادخلت لايي في صادها

تمسح ايري بعد مانكتها ٠ كانه اول اولادها

وحكي عن بعضهم انه قال كان بالقرب منا امراة ذات ايسار

وهي ارملة فخطبها رجل مثلها فلم تفعل فقالت لها امها يا بنتي

لم لا تتزوجين بهذا الرجل فقالت لا اريده لشي سمعته عنه

قالت وما هو قالت سمعت ان له اير مثل زندي لا طاقة لي به

فسكتت فاتي الرجل الي امها يشكو اليها ما لحقه من رد بنتها

له وسالها الشفاعة عندها فقالت له ان لك ابرا عظيما وابنتي

لا طاقة لها به فقال الرجل زوجيني بها على شرط اني لا اخل

منه شي الا باذنها وتمسكيه انتي بيدك وتدخلي منه علي

قدر ما تشتهيه بنتك وتريده فاخبرت ابنتها بذلك فرضيت

البنت فلما خلي بها قال اين امك فاتت اليه فقال تقدمي انت

فامسكيه بيدك وادخلي منه ما تشتهيه ابنتك فاخذته

بيدها

بيدها وادخلت منه مقدار الراس وقالت يكفاك هذا يا بنتي

فقالت البنت كمان شويه اخري فادخلت نصفه وقالت يكفاك

هذا يا بنتي فقالت شويه اخري فادخلته كله ثم قالت يكفاك

يا بنتي فقالت زيدي فقالت ما بقا شي فقالت البنت صدق ابي

حيث قال كل شي مسكتة امك قلت بركته فالان تحققت كلام ابي

ويروي ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه خرج ليلة يطوف

بالمدينة على عادته فسمع امراة تقول هذا الشعر

تطاول هذا الليل وازور جانبه ٠ وليس الي جنبي خليل الاعبه

فوالله لولا امر اخشى عواقبه ٠ لحركت من هذا السرير جوانبه

قال فسال عنها عمر فقيل له ان زوجها في سرية له ستة اشهر

فكتب الي عماله الا لا تزسلوا لسرية اكثر من ستة اشهر قال

وفي شدة رغبة النساء في النكاح ما حكي ان رجلا دخل داره فوجد

رجلا بين فخذي جاريته فاخذ وقال لها ويلك يا ملعونة ما هذا

قالت يا مولاي انه قد حلف بحياة راسك ولولا ذلك ما كان فذكر

ان يشهي ومما يحكي ان امراة وقفت تصلي فلما سجدت جاءها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)